ولا جلست الى قوم احدثهم الا وكنت حديث بني جلاسي

الحديث التاسع عشر بعد المائة روى عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن

اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس وحب للناس

ما تحب لنفسك تكن مؤمنا حكاية حكي عن اقضى القضاة

الماوردي رحمه الله انه قال الشهوة خادعة العقول

غادرة الالباب محسنة القبائح ليس عطب الا وهي سببه

وقهرها عن هذه الحالة يكون بثلاثة امور احدها غض

الطرف عن اثارها وكفها عن مساعدتها الثاني ان

يرغبها في الحلال عوضا ويقنعها بالمباح بدلا فان الله تعالى

ما حرم شيئا الا واغنى عنه بمباح من جنسه لما علمه من نوازع

الشهوة وتركيب الفطرة ليكون ذلك عونا على طاعته

وحاجزا عن مخالفته والثالث اشعار النفس بتقوى الله

تعالى في اوامره وزواجره والزامها ما لزم من طاعته

وتحذيرها ما [illegible] حذر من معصيته واعلامها

ان الله

ان الله عز وجل لا يخفى عليه ضمير ولا يغيب عنه قطمير وانه

يجازي المحسن ويكافي المسيء واذا اشعرها ذلك انقادت الى

الكف وسلمت واذعنت للانقياد فسلم دينه وظهرت مروته

شعر

دنيا تعارضني كأنني لست اعرف حالها

حظر الاله حرامها وانا اجتنبت حلالها

بسطت الي يمينها فكففتها وشمالها

ورأيت محتاجة فتركت جملتها لها

الحديث العشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه لا تتبع النظرة النظرة فان

الاولى لك والثانية عليك وان احب العفاف الى الله تعالى

عفاف البطن والفرج ومن وقي شر ذبذبه ولقلقه وقبقبه

فقد وقي معنى الخبر لا تتبع نظرة قلبك نظرة عينك

وقيل لا تتبع النظرة الاولى التي صدرت من غير

قصد نظرة بنظرة اخرى تقصدها والذبذبة

الفرج واللقلقة اللسان والقبقبة البطن حكاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)